

Distr.: General
29 August 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى تقريري عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، الذي يغطي الفترة من ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨ (S/2018/521)، وإلى البيان ذي الصلة الذي أدليتم به بصفتكم رئيسة مجلس الأمن في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٨ (S/PRST/2018/17).

وقد أشرت في التقرير المذكور إلى أن إحدى الأولويات الرئيسية للمكتب في ولايته المقبلة ستكون العمل مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ودولها الأعضاء من أجل إرساء الأساس للمنع الهيكلي لنشوب أعمال العنف المتصلة بالانتخابات.

وأشرت أيضا إلى أن الطبيعة المعقدة للنزاعات الجارية في المنطقة دون الإقليمية، ونشوء تهديدات جديدة للسلام والأمن، والتحديات القائمة، كلها أمور تتطلب دعماً مستمراً وأكثر تنسيقاً واتساقاً من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. ومع مواصلة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا جهودهما الرامية إلى إجراء إصلاحات مؤسسية داخل كل منهما، ينبغي أن يظل حشد الدعم السياسي والتقني اللازم من الأولويات الرئيسية. وسيكون عقد الاجتماعات الثلاثية المنتظمة بين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا أداة مفيدة في هذه العملية.

وبالإضافة إلى ذلك، أشرت إلى أن التهديدات العابرة لحدود المناطق الإقليمية تستلزم تعزيز التعاون بين الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وبين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

وعلى ضوء ما تقدّم، أوصي بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا لفترة ثلاث سنوات، من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٢١.

وأقدم طيه أيضا مشروع ولاية المكتب للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، الذي يصف الأهداف الرئيسية الأربعة للمكتب (انظر المرفق). وسيجري العمل على تحقيق هذه الأهداف بالتعاون الوثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ولجنة خليج غينيا، ولجنة





حوض بحيرة تشاد، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، وغير ذلك من الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين ذوي الصلة.

وسيواصل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا العمل في تعاون وثيق مع مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل بشأن المسائل المتصلة بالأمن البحري في خليج غينيا، إلى جانب المسائل المتصلة بأثر أنشطة جماعة بوكو حرام على بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد. وتماشيا مع سياسة الأمم المتحدة، سيكفل المكتب تعميم مراعاة المسائل الجنسانية واحترام حقوق الإنسان في ما يقوم به من أنشطة.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**

المرفق

مشروع ولاية مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

سيعمل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا على تحقيق الأهداف الواردة أدناه بالتعاون الوثيق مع الشركاء دون الإقليميين والإقليميين ذوي الصلة.

الهدف ١ - رصد التطورات السياسية في وسط أفريقيا، والقيام بالمساعي الحميدة والمهام الخاصة نيابة عن الأمين العام، وتعزيز القدرات دون الإقليمية في مجالي منع نشوب النزاعات والوساطة في بلدان المنطقة دون الإقليمية، مع إيلاء الاهتمام الواجب للبُعدين المتعلقين بحقوق الإنسان والمسائل الجنسانية:

(أ) القيام بالمساعي الحميدة نيابة عن الأمين العام، بما في ذلك في البلدان التي تواجه أزمات انتخابية أو مؤسسية؛

(ب) تعزيز قدرات الجهات الفاعلة دون الإقليمية، بما فيها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، في مجالات منع نشوب النزاعات والوساطة وتوطيد السلام؛

(ج) القيام بدور أمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، ومساعدة الدول على تنفيذ توصيات اللجنة وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

الهدف ٢ - دعم جهود الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية، وكذلك المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال إحلال السلام والأمن، بما في ذلك من منظور حقوق الإنسان والمنظور الجنساني:

(أ) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع ودعم الجهود الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى التصدي لأثر التهديدات الأمنية الناشئة، بما في ذلك جماعة بوكو حرام، وانعدام الأمن البحري في خليج غينيا، وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وغير ذلك من التهديدات العابرة للحدود، مثل المسائل المتعلقة بالترحال الرعوي، وكذلك البعد الإقليمي للأزمات الأمنية التي يواجهها بعض دول المنطقة دون الإقليمية؛

(ب) دعم المبادرة الأفريقية للسلام والمصالحة التي يقودها الاتحاد الأفريقي في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

(ج) تنسيق تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية الرامية إلى التصدي لخطر جيش الرب للمقاومة والآثار المترتبة على أنشطته (S/2012/481)، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي والشركاء ذوي الصلة؛

(د) التعاون مع المنظمات دون الإقليمية، ولا سيما الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ولجنة خليج غينيا، ولجنة حوض بحيرة تشاد، وغير ذلك من الشركاء الرئيسيين، ومساعدة هذه الجهات، حسب الاقتضاء، في سعيها إلى تعزيز السلام والاستقرار في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية بشكل أعم، وفي تحسين قدراتها؛

الهدف ٣ – تعزيز الاتســاق والتنســيق في عمل الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية في مجال إحلال السلام والأمن:

(أ) زيادة عمليات التبادل داخل الأمم المتحدة ومظاهر التعاون والمبادرات المشــتركة داخل المنطقة دون الإقليمية؛

(ب) الدعوة إلى الاهتمام بالأولويات التي تحددها كيانات الأمم المتحدة الموجودة في المنطقة دون الإقليمية.

الهدف ٤ – إســداء المشــورة للأمين العام ولكيانات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة بشــأن التطورات الهامة في وسط أفريقيا:

(أ) إجراء التحليلات المنتظمة وإعداد التقارير عن الحالة في بلدان المنطقة دون الإقليمية والاتجاهات الإقليمية؛

(ب) إنشاء وحدة تحليلية مخصّصة تُدمج ضمن قسم الشؤون السياسية.